

الأصول في النحو

يَجِيءُ : فَعَلْتُ فِي مَعْنَى : أَفْعَلْتُ يَذُقُّ الْفَاعِلَ فَيَجْعَلُهُ مَفْعُولًا نَحْوُ : نَعِمَ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ : أَبَانَ وَأَبْنَتْهُ وَاسْتَبَانَ وَاسْتَبْنَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَأَبَانَ وَأَبْنَتْهُ فِي ذَا الْمَوْضِعِ كَحَزَنَ وَأَحْزَنْتُهُ وَكَذَلِكَ : بَيَّنَّ وَبَيَّنَّتُهُ وَيَجِيءُ : أَفْعَلْتُ عَلَيْهِ أَنْ تُعْرَضَهُ لِأَمْرٍ كَأَقْتَلْتُهُ وَأَقْبَرْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا وَسَقَيْتُهُ فَشَرِبَ وَأَسْقَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ سُقْيًا وَيَجِيءُ : أَفْعَلْتُ عَلَيْهِ مَعْنَى أَنَّهُ صَارَ صَاحِبَ كَذَا نَحْوُ : أَجْرَبَ صَارَ صَاحِبَ جَرَبٍ وَأَحَالَ : صَارَ حَيْثُ كَانَ وَمِثْلُهُ : مَقْوًى وَمُقْتَفًى أَي : صَاحِبُ قُوَّةٍ وَقِطَافٍ فِي مَالِهِ مِنْ قَوِيِّ الدَّابَّةِ وَقَطَفَ وَمِثْلُهُ أَلَامَ فُلَانٌ (أَي : صَارَ صَاحِبَ لَائِمَةٍ) وَوَلَّامَهُ بِغَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى وَإِنَّمَا هُوَ إِذَا أَخْبَرَهُ بِأَمْرِهِ وَالْمُعَسَّرُ وَالْمُرْسَرُ مِثْلُ : الْمُجْرَبِ فَأَمَّا عَسَّسَرْتُهُ فَضِيقْتُ عَلَيْهِ وَيَسَّسَرْتُهُ وَسَعْتُ عَلَيْهِ وَمِثْلُ ذَلِكَ : اسْمَنْتُ وَأَكْرَمْتُ فَأَرَبَطَ .

وَكَذَلِكَ الْأَمْتُ وَأَرَابَ صَارَ صَاحِبَ رِيَّةٍ وَرَابَنِي جَعَلَ فِي رِيَّةٍ وَيَجِيءُ عَلَيْهِ مَعْنَى أَنَّهُ اسْتَحَقَّ ذَلِكَ نَحْوُ : أَحْصَدَ الزَّرْعُ وَأَقْطَعَ النَّخْلُ إِذَا اسْتَحَقَّ ذَلِكَ فَإِنْ أَخْبَرْتَ أَنْكَ فَعَلْتَ قَلْتَ : قَطَعْتَ وَأَحْمَدْتُهُ : وَجَدْتُهُ مُسْتَحَقًّا لِلْحَمْدِ مِنِّي وَحَمَدْتُهُ جَزَيْتُهُ وَقَضَيْتُهُ حَقًّا هُوَ وَيَجِيءُ لِلْمَصِيرِ إِلَى الْحِينِ وَذَلِكَ نَحْوُ :